

العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

اثر برنامج الحساب الذهني على تنمية التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مدارس اكاديمية المعرفة العراقية _ اسطنبول تركيا

The Effect of IPM MATH Program on Imaginative Thinking to 2nd Middle Grade in Iraqi Knowledge Academy Schools – Istanbul – Türkiye

اعداد

أ. نادية بسام العفيفي.

ماجستير مناهج وطرق تدريس الرياضيات

من جامعة الازهر - غزة- 2016

Email: nadia.b.a.alafifi@gmail.com



العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة البحثية الى التعرف على اثر برنامج الحساب الذهني على تنمية التفكير التخيلي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مدارس اكاديمية المعرفة العراقية باسطنبول, وتكونت عينة الدراسة من 60 طالبا وقسمت عينة الدراسة الى مجموعتين, مجموعة تجريبية تتكون من 30 طالبا أجريت عليهم معالجة برنامج الحساب الذهني و مجموعة ضابطة تتكون من 30 طالبا لم تجرى عليهم اية معالجة ودرسوا بالطرق الاعتيادية, ولأغراض الدرسة قامت الباحثة باعداد الادوات الاتية:

• اختبار التفكير التخيلي في مادة الرياضيات .

وأظهرت نتائج الدراسة الاتي:

• وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \ge 0.01$) بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة في اختبار التفكير التخيلي البعدى لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

وأوصت الدراسة فيما يلى:

- 1- ضرورة التفات المعلمين الى التنويع بأساليب التدريس وما يتناسب مع قدرات الطلاب وفروقهم الفردية مستعينين بالبرامج التعليمية التربوية الحديثة التي تنمي انماط مختلفة من التفكير لدى الطلاب.
- 2- على المعلمين خلق بيئة صفية تعمل على اثارة انماط التفكير المختلفة لدى الطلبة التي من شأنها بالمستوى التعليمي والتحصيل الدر اسى لدى المتعلمين.



العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

Abstract

This study aimed at finding out The Effect of IPM MATH Program on Imaginative Thinking to 2nd Middle Grade. The study sample contained 60 of the 2nd Middle grade students in Iraqi Knowledge Academy Schools, for the school year 2022-2023. the sample of the study was divided into two groups; an **experimental** group of 30 students where the study of IPM MATH Program was conducted and a **control** group of 30 students who studied in regular methods without conducting the study on them.

To achieve the objectives, the following tools were used:

Imaginative Thinking Skills Test in mathematics for the 2nd Middle grade students.

The study reached the following result:

There are statistically significant differences at $(0.01 \ge \alpha)$ between the average scores of the experimental group and the average scores of their counterparts in the control group in the Imaginative thinking post-test, in favor of experimental group.

The study recommended that:

1. Mathematics curriculum in primary stage should focus on the development of mathematical imaginative skills of the students by creating an atmosphere and situations that provoke the students' thinking and encourage their imaginative thinking skills.



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ) العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

.....

ISSN: 2617-9563

2 . Teachers should diversify in using teaching methods and strategies in to fit the lesson's subject and the abilities and interests of students, which order makes the educational process more beneficial.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التعليمي, الحساب الذهني, التفكير التخيلي.

مقدمة

ان من الاهداف السامية للانسان في هذه الحياة هو الالمام بالمعارف والعلوم والثقافات المختلفة , واكد على ذلك القرآن الكريم حيث اول ما نزل به القران الكريم " اقرأ " (سورة العلق : 1) . ويعتبر الهدف الاساسي للتعليم هو صقل الادمغة وبناء شخصية وميول الانسان بالاضافة الى تتمية التفكير التي من شأنها ان توجه الانسان الى طريق معين في الحياة , ولكي يصل التعليم الى تحقيق هذا الهدف يجب ان نتيح فرص تعليم مناسبة بأساليب وطرق وأدوات مختلفة تتناسب مع السمات الشخصية للافراد المتعلمين . وأكد على ذلك الدرادكة (2009) : مهنة التعليم بثمار ها كان لابد من تنمية مهارات مختلفة الانبياء وقد حض الاسلام على العلم والعمل, ومن اجل ان تأتي عملية التعليم بثمار ها كان لابد من تنمية مهارات مختلفة للتفكير لان ذلك بدوره يسهل علينا الوصول الى الاهداف التربوية المنشودة وخلق جيل قادر على حل المشكلات وقادر على التمييز بين الصواب والخطأ. ويعتبر الاستعانة بتكنولوجيا التعليم الحديثة من اهم الطرق اللازمة لمواكبة مستحدثات اساليب التعليم التي تسير بسرعة تكاد تفوق سرعتنا في مواكبتها. وفي هذا السياق قال شلتوت (2014): ان الحياة في عصر المعلوماتية تشهد كثيرا من المتطلبات الشخصية والمجتمعية , التي تفرض على كافة افراد المجتمع واقع التعالم مع متغيرات هذا العصر التقنية والمعرفية التي تتضاعف كل ثلاثة اشهر , ولذلك يواجه القائمون على العملية التعامل مع متغيرات التعامل مع متغيرات التوسيات التي تعدام العلوم ومفتاح للتعلم وتنمية مستويات التعكير المختلفة والحاضنة لابقي المواد التعليمية المدرسية سعت الباحثة لتنمية التفكير التخيلي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط من خلال البحث في اثر برنامج الحساب الذهني كأسلوب تدريسي على تنمية التفكير التخيلي .

مشكلة الدراسة



العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

على الرغم من الجهود المبذولة من قبل القائمين على التعليم في تدريس مادة الرياضيات الا انه لا زالت تعد الشبح المخيف الذي يراود احلام وطموحات الطلاب في الحصول على تحصيل دراسي مرتفع بالاضافة الى اهمية تنمية مهارات التفكير التخيلي التي تعين في فهم وادراك المادة العلمية من خلال تقوية الذاكرة لدى المتعلمين ؛ الذين يعدوا محور واساس العملية التعليمية التعلمية , لذلك اصبحت الحاجة ماسة لخلق بيئة تعلم فاعلة قائمة على التقنيات التدريسية الحديثة التي تساعد المتعلم في بناء خبرات تعليمية من خلال استخدام مصادر المعرفة وجميع الوسائل التعليمية المتاحة التي تمكنه من الوصول الى المعلومة بنفسه , وهذا بدوره يحسن من المخرجات لدى المتعلمين , وانطلاقا مما سبق ذكره اصيغت الدراسة لكى تجيب عن السؤال البحثي التالى :

" ما اثر برنامج الحساب الذهني على تنمية التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ؟"

وينبثق عن السؤال السابق الاسئلة الفرعية الاتية:

- 1- ما هو برنامج الحساب الذهنى ؟
 - 2- ما هو التفكير التخيلي ؟
- - 4- ما اثر برنامج الحساب الذهني على التفكير التخيلي ؟

فرضيات الدراسة

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \ge 0.01$) بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة في اختبار التفكير التخيلي الدراسي البعدي.

اهداف الدراسة

- 1- التعرف على برنامج الحساب الذهني.
- 2- التعرف على مفهوم التفكير التخيلي.
- 3- التعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على
 اختبار التفكير التخيلي البعدي .



العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

4- التعرف على اثر التدريس بواسطة برنامج الحساب الذهني على تنمية مهارة التفكير التخيلي .

اهمية الدراسة

قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في:

- 1- قد تسهم الدراسة في تسليط الضوء على برنامج الحساب الذهني واهميته في تدريس بعض موضوعات الرياضيات.
- 2- قد تسهم الدراسة في عرض بعض التجارب حول تقنيات التدريس الحديثة التي من شأنها تنمية مهارة التفكير التخيلي .
- 3- قد تسهم الدراسة في لفت نظر المعلمين والمشرفين التربويين حول توظيف وسائل تعليمية متنوعة تساعد في تبسيط مادة الرياضيات وجعلها اقرب الى اذهان الطلاب.

مصطلحات الدراسة

المتغير المستقل: برنامج البرنامج التعليمي (برنامج الحساب الذهني)

التعريف الاجرائي للبرنامج التعليمي: موضوعات تعليمية تعلمية مصممة بطريقة متر ابطة ومتسلسلة وتتضمن مجموعة من الانشطة والوسائل واساليب التقييم والتقويم المختلفة التي تهدف لتنمية مهارات رياضية معينة.

التعريف الاجرائي لبرنامج الحساب الذهني: هو برنامج ذكاء عقلي يهدف لزيادة التركيز وصقل الوظائف العقلية من خلال زيادة الثقة بالنفس لدى الطلاب وتقوية الذاكرة لديهم معتمدين في ذلك على اداة العداد الصيني التي تساعد الطالب على اجراء العمليات الحسابية بطريقة غير تقليدية وبسرعة هائلة ؛ بحيث يعتمدون بالبداية على اداة العداد الصيني ثم ينتقلون في المراحل المتقدمة لاجراء العمليات باستخدام مخيلة الطالب الذي يتراوح عمره من (6-13) مما يساعدعلى عمل شقى الدماغ الايمن والايسر معا, وتعتبر ايضا تلك العمليات رياضة عقلية ذهنية تزيد من نشاط الخلايا الدماغية.

المتغير التابع: التفكير التخيلي

التعريف الاجرائي لللتفكير التخيلي: الدرجة التي يحصل عليها طالب الصف الثاني المتوسط في اختبار التفكير التخيلي المعد من قبل الباحثة.

حدود الدراسة



العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على تدريس كتاب الرياضيات الفصل الدراسي الاول للصف الثاني المتوسط منهاج عراقي بمساعدة برنامج الحساب الذهني لتدريس العمليات الحسابية الاساسية.

الحدود البشرية :طلاب الصف الثاني المتوسط التابعين لوزارة التربية والتعليم العراقية.

الحدود الزمنية :طبقت الدراسة بالعام الدراسي 2022-2023 بالفصل الدراسي الاول ضمن خطة زمنية محددة.

الحدود المكانية :مدارس اكاديمية المعرفة العراقية – اسطنبول – تركيا .

الاطار النظري ومناقشة اسئلة الدراسة

البرنامج التعليمي

لعل الدور الهام الذي لعبته البرامج التعليمية في تحسين جودة التعليم و النتائج الجيدة التي انبثقت عن تطبيق تلك البرامج في تدريس المواد الدراسية جعلت من تلك البرامج محط لاهتمام الباحثين والمعلمين والقائمين على العمل التربوي التعليمي , لذلك نجد صبري (2002) عرف البرنامج التعليمي على انه "هو كل ما يتلقاه الفرد داخل اي مؤسسة تعليمية , او خارجها من خبرات هادفة ينتج عنها تغيير في سلوكه المعرفي والمهاري و الوجداني على النحو المرغوب وقد يكون البرنامج التعليمي ذاتيا فرديا , او جماعيا او جماهيريا" . اما الحولي (2010) فيرى انه " وحدة تعليمية مصممة بطريقة مترابطة ومنظمة وفق اسس تربوية سليمة متضمنة مجموعة من المعارف والخبرات والانشطة والوسائل واساليب التقويم المتنوعة وعتمدة على مبدأ الاستجابة والتعزيز تسعى لتحقيق اهداف تعليمية محددة "

وترى الباحثة ان البرنامج التعليمي هو توظيف للخبرات والمعارف والمعلومات ضمن سلسلة مترابطة من الاجراءات والاساليب والاستراتيجيات المختلفة التي تتناسب مع القدرات والاستعدادت الذهنية لدى المتعلمين والتي تخدم هدف تربوى محدد وتسعى لتحقيق هذا الهدف بأعلى درجة من الكفاءة والفاعلية.

النواحي التي ترتكز عليها برامج تعليم التفكير ومهاراته: (غباري , ابو شعيرة : 2012)

1- برامج العمليات المعرفية: البرامج تركز على العمليات أو المهارات المعرفية للتفكير مثل: المقارنة، والتصنيف، والاستنتاج.



العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

2- برامج العمليات فوق المعرفية: تركز هذه البرامج على التفكير كموضوع قائم بذاته، وعلى تعليم مهارات التفكير فوق المعرفية أهمها: التخطيط، والمراقبة، والتقويم.

3- برامج المعالجة اللغوية والرمزية: وتركز هذه البرامج على الأنظمة اللغوية والرمزية كوسائل للتفكير والتعبير ومن هذه البرامج التعليمية "برامج الحاسوب في اللغات والرياضيات"

4- برامج تعليم التفكير المنهجي: هذه البرامج منحى بياجيه في النمو المعرفي من أجل تزويد التلاميذ بالخبرات والتدريبات التي تنقلهم من مرحلة العمليات المادية المحسوسة إلى مرحلة العمليات المجردة التي يبدأ فيها تطور التفكير المنطقي والعملي.

5- برامج التعلم بالاكتشاف: وتركز هذه البرامج على اهمية تعليم أساليب واستراتيجيات محددة للتعامل مع المشكلات: وتشمل هذه الاستراتيجيات كلاً من التخطيط، وإعادة بناء المشكلة، وتمثيل المشكلة بالرموز أو الصور أو الرسوم البيانية المتنوعة، وإيجاد الدليل أو البرهان على صحة الحل.

امثلة على البرامج التعليمية للتفكير: (مصطفى: 2012)

- 1- برنامج كورت لتعليم مهارات التفكير.
 - 2- برنامج القبعات الست.
 - **.** برنامج سكامبر
- 4- برنامج الحل الابداعي للمشكلات لابسون.
 - 5- برنامج مهارات التفكير لهيلدا تابا.
 - 6- برنامج التدريب على الخيال الابداعي.
 - 7- برنامج مشروع الذكاء.
 - 8- برنامج تعليم التفكير من خلال الروابط.
 - 9- برنامج البناء العلي لجيلفورد.
 - 10- برنامج التفكير المنتج.



العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

وتؤكد الباحثة انه وعلى الرغم من توافر عدد كبير من برامج التفكير التي اهتمت بمهارات مختلفة من التفكير الا انه جميعها التقت في نقطة مشتركة الا وهي تنمية مهارات لدى المتعلم من اجل بناء انسان مفكر منتج مؤثر في المجتمع حيث ان تلك البرامج كان لها التأثير الكبير في جعلى عملية التعليم اسهل وابسط وكثر جدوى.

برنامج الحساب الذهنى

ترى الباحثة ان برنامج الحساب الذهني من البرامج العالمية التي تهتم بالذكاء العقلي والحساب الذهني والتي من شأنها زيادة قدرات التلاميذ العقلية وزيادة نسبة الذكاء لديهم, وهي بالتالي تتطلع لخلق جيل واعٍ مفكر قادر على مواكبة التطور والتقدم المعرفي والعقلي والتكنولوجي القائم.

اهداف برنامج الحساب الذهنى:

- 1. زيادة التركيز وصقل مجالات الوظائف العقلية
 - 2. زيادة في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ
- زيادة الثقة بالنفس لديهم مع تنمية في الذكاء وتقوية للذاكرة.

الأدوات المستخدمة في عملية التعليم في برنامج الحساب الذهني:

- 1. أداة العداد الصيني.
- 2. مناهج أكاديمية الرياضيات الذهنية في ماليزيا معتمدة في دراستها على قواعد علمية عالمية.
 - 3. اختبارات وأوراق عمل.

توصيف مساقات مستويات برنامج الحساب الذهنى:

توصيف مساق المستوى الاول:

- الطريقة السليمة الستخدام العداد الصيني ومعرفة قيمة الخرزات وكيفية استخدامها .
- استخدام اصبعي السبابة " index " والابهام " thumb " بطريقة الخوارزمي الصغير .
 - الجمع والطرح للأعداد من 1-9 باستخدام العداد الصيني.



العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

- تدريب الطلاب على حل تمارين ذهنية بسيطة على الجمع البسيط.
- تعليم الطلاب على معادلات الصديق الجيد وتطبيقها على العداد الصينى .
 - تدريب الطلاب على حل تمارين تطبيقية ذهنية مكملات العدد 5
 - "good friend " " good friend " +
 - تعليم الطلاب على معادلات ابن العم وتطبيقها على العداد .
 - تدریب الطلاب علی حل تمارین تطبیقیة ذهنیة
 - " cousin 10 "" cousin + 10 "
- في نهاية المستوى الاول يكون الطالب قادراً على إجراء عمليات حسابية ذهنية على الجمع البسيط تكون إجاباتها ضمن العدد 99.

توصيف مساق المستوى الثانى:

- تقوم فكرة المستوى الثاني على الخلط بين معادلات " good friend " الصديق الجيد مع معادلات " cousin " ابن العم في الأرقام المكونة من منزلة واحدة ومنزلتين.
 - حل تمارين تطبيقية على العداد الصيني

. (mixed complement " +5" " -10") \circ (mixed complement " -5" " +10")

• إيجاد ناتج الجمع البسيط للأعداد المكونة من خانتين على العداد .

توصيف مساق المستوى الثالث:

- إجراء مسائل حسابية على الجمع والطرح تكون إجاباتها من المئات باستخدام العداد الصيني.
- حل تمارين تطبيقية متنوعة على العداد الصيني باستخدام ثلاث خانات " آحاد وعشرات المئات " .
 - حل تمارين ذهنية دون استخدام العداد الصيني تكون إجاباتها ضمن 99.

توصيف مساق المستوى الرابع:



العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

• إجراء مسائل حسابية متنوعة على الجمع والطرح تكون إجاباتها ضمن 999 عن طريق العداد الصيني.

• إيجاد ناتج عملية ضرب عدد مكون من رقمين على عدد مكون من رقم واحد على العداد الصيني من خلال تمارين تطبيقية متنوعة .

- إيجاد ناتج عملية ضرب عدد مكون من ثلاثة أرقام على عدد مكون من رقم واحد على العداد الصيني من خلال تمارين تطبيقية متنوعة.
- إجراء مسائل حسابية متنوعة على الجمع والطرح تكون إجاباتها ضمن 999 عن طريق التخيل دون استخدام العداد الصيني.
- إيجاد ناتج عملية ضرب عدد مكون من رقمين على عدد مكون من رقم واحد عن طريق التخيل دون استخدام العداد الصيني .
 - إيجاد ناتج عملية ضرب عدد مكون من ثلاثة أرقام على عدد مكون من رقم واحد عن طريق التخيل دون استخدام العداد الصيني .

توصيف مساق المستوى الخامس:

- إيجاد ناتج قسمة عدد مكون من رقمين على عدد مكون من رقم واحد على العداد الصيني من خلال تمارين تطبيقية
 متنوعة .
 - إيجاد ناتج قسمة عدد مكون من ثلاثة ارقام على عدد مكون من رقم واحد على العداد الصيني من خلال تمارين تطبيقية متنوعة.
 - إجراء مسائل حسابية متنوعة على الجمع والطرح تكون إجاباتها ضمن 999 عن طرق العداد الصيني .
 - إيجاد ناتج عملية ضرب عدد مكون من ثلاثة أرقام على عدد مكون من رقم واحد على العداد الصيني من خلال تمارين تطبيقية متنوعة.
- إجراء مسائل حسابية متنوعة على الجمع والطرح تكون إجاباتها ضمن 999 عن طرق التخيل دون استخدام العداد الصينى.



العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

• إيجاد ناتج عملية ضرب عدد مكون من ثلاثة أرقام على عدد مكون من رقم واحد عن طريق التخيل دون استخدام العداد الصيني .

- إيجاد ناتج قسمة عدد مكون من رقمين على عدد مكون من رقم واحد عن طريق التخيل دون استخدام العداد الصيني .
 - إيجاد ناتج قسمة عدد مكون من ثلاثة ارقام على عدد مكون من رقم واحد عن طريق التخيل دون استخدام العداد الصيني .

توصيف مساق المستوى السادس:

- إجراء عمليات حسابية متنوعة على الجمع والطرح تكون اجاباتها ضمن 999 عن طريق التخيل دون استخدام العداد الصينى.
- إيجاد ناتج قسمة عدد مكون من رقمين على عدد مكون من رقم واحد عن طريق التخيل دون استخدام العداد الصيني .
 - إيجاد ناتج قسمة عدد مكون من ثلاثة ارقام على عدد مكون من رقم واحد عن طريق التخيل دون استخدام العداد الصيني.
 - إيجاد ناتج قسمة عدد مكون من اربعة ارقام على عدد مكون من رقم واحد عن طريق التخيل دون استخدام العداد الصيني .
 - إيجاد ناتج عملية ضرب عدد مكون من ثلاثة أرقام على عدد مكون من رقم واحد عن طريق التخيل دون استخدام العداد الصيني .

توصيف مساق المستوى السابع:

- إجراء عمليات حسابية متنوعة على الجمع والطرح تكون اجاباتها ضمن 999 عن طريق التخيل دون استخدام العداد الصينى.
 - إيجاد ناتج قسمة عدد مكون من ثلاثة ارقام على عدد مكون من رقم واحد عن طريق التخيل دون استخدام العداد الصيني .



العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

- إيجاد ناتج قسمة عدد مكون من اربعة ارقام على عدد مكون من رقم واحد عن طريق التخيل دون استخدام العداد الصيني .
- إيجاد ناتج عملية ضرب عدد مكون من ثلاثة أرقام على عدد مكون من رقم واحد عن طريق التخيل دون استخدام العداد الصيني .
- إيجاد ناتج عملية ضرب عدد مكون من أربعة أرقام على عدد مكون من رقمين عن طريق التخيل دون استخدام العداد الصيني.

توصيف مساق المستوى الثامن _ التاسع:

- إجراء عمليات حسابية متنوعة على الجمع والطرح تكون اجاباتها ضمن 999 عن طريق التخيل دون استخدام العداد الصيني .
- إيجاد ناتج قسمة عدد مكون من ثلاثة ارقام على عدد مكون من رقمين عن طريق التخيل دون استخدام العداد الصيني
- إيجاد ناتج قسمة عدد مكون من اربعة ارقام على عدد مكون من رقمين عن طريق التخيل دون استخدام العداد الصيني
- إيجاد ناتج عملية ضرب عدد مكون من ثلاثة أرقام على عدد مكون من رقمين عن طريق التخيل دون استخدام العداد الصيني.
- إيجاد ناتج عملية ضرب عدد مكون من أربعة أرقام على عدد مكون من رقمين عن طريق التخيل دون استخدام العداد الصيني.

توصيف مساق المستوى العاشر:

• إيجاد ناتج عملية ضرب عدد مكون من ثلاثة أرقام على عدد مكون من ثلاثة أرقام عن طريق التخيل دون استخدام العداد الصيني .



العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

• إيجاد ناتج قسمة عدد مكون من خمسة ارقام على عدد مكون من رقمين عن طريق التخيل دون استخدام العداد الصيني.

• إيجاد ناتج ضرب عدد مكون من خمسة ارقام على عدد مكون من رقمين عن طريق التخيل دون استخدام العداد الصيني.

تؤكد الباحثة ان الموروث الثقافي والبحثي يفتقر الى الابحاث والمراجع والموارد العلمية التي تهتم ببرامج الحساب الذهني التي حصلت عليها الذهني لذلك لجأت الى سرد المعلومات السابقة من الحقيبة التعليمية الخاصة ببرنامج الحساب الذهني التي حصلت عليها من ادارة البرنامج في اسطنبول التي يترأسها د. نضال ادعيس .

التفكير التخيلي

من اهم التعريفات للتفكير التخيلي (Gallet:2005)" قدرة الانسان على توليد صورة جديدة بشكل مختلف عن المخزون البصرى الذي التقطته شبكة العين بشكل مسبق"

اما (Ronald: 2008) فيعرفه " قدرة الفرد على التصور وبناء خيالات عقلية متعددة حيث يفكر ويحلم بأشياء لم تحدث من قبل اي توسع مدارك المتعلمين, ويميز تفكيره بالحدس وحب التخمين, وبذلك يكون لديه القدرة على الوصول بتفكيره الى ما وراء الواقع.

وترى الباحثة ان التفكير التخيلي هو قدرة الانسان على خلق صورة ذهنية من وحي خياله لم يسبق وان رآها, وتعمل تلك الصورة على توسعة مدارك الانسان و زيادة قدراته الابداعية.

مهارات التفكير التخيلي: (عباس: 2013)

- 1- تصور او تخيل الشيء من خلال الرسم او الوصف اللفظي او المكتوب.
 - 2- انشاء تمثيل عقلي او صورة ذهنية لهذا الشيء.
 - 3- اجراء التحويلات العقلية الى هذا التمثيل.
 - 4- القدرة على الوصف والتعبير عن ما توصل اليه .

MECS

www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

مراحل التفكير التخيلي: (الحريري: 2010)

1- مرحلة الواقعية والخيال المحدود: تتسم بمحدودية الخيال لدى الطفل في اطار البيئة المحيطة وتبدأ بالسنة الثالثة الى السنة الخامسة.

2- مرحلة الخيال الحرمرحلة تخلص الطفل من الانانية والميل للاستطلاع وقراءة القصيص المصورة وتكون من السنة السادسة الي السنة التاسعة .

3- مرحلة الطفولة المتأخرة (الواقعية) يهتم الطفل بالواقع والخيال ويميل للالعاب القائمة على مهارة المنافسة وتكون هذه المرحلة من السنة التسعة الى السنة الثانية عشرة.

4- مرحلة المثالية مرحلة الاستقرار العاطفي وقراءة القصص التي تمتزج بها المغامرة بالعاطفة وتقل الواقعية وتزداد المثالية وتكون هذه المرحلة من السنة الثانية عشرة الى السنة الخامسة عشرة.

الدراسات السابقة الخاصة بالمتغير المستقل (البرامج التعليمية)

1- دراسة (عاشور, 2015)

, TRIZ) هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج قائم على نظرية الحل الإبداعي للمشكلات المعروفة باسم نظرية تريز ومعرفة فاعليته في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التواصل الرياضي لدى طلاب (الصف الخامس.

ولتحقيق أغراض الدراسة:

أعدت الباحثة برنامجاً قائماً على نظرية تريز يتضمن مجموعة من الأنشطة الرياضية التي تتناسب مع مستوى طلاب الصف الخامس, والتي تم عرضها من خلال بعض المبادئ الإبداعية التي اقترحها تريز, كما أعدت الباحثة اختبار مهارات التواصل الرياضي. وقد تم تطبيق المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي والبعدي لمجموعتين على عينة قصديه من طلاب الصف الخامس من مدرسة ذكور البريج "ب", وبلغ عددهم 82 طالباً, 41 طالباً للمجموعة التجريبية, 41 طالباً للمجموعة الضابطة.

وبعد إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام اختبار مان وتني لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين, وحساب مربع ايتا لمعرفة حجم التأثير



العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

وقد توصلت الدراسة للنتائج الآتية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \le 0$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \le 0$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات التواصل الرياضي لصالح المجموعة التجريبية .

2- دراسة (زيتون, المقدادي, 2014)

هدفت الدراسة الحالية لتقصي أثر برنامج تدريسي قائم على دمج الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم, في قدرة الطالبات في الصف الثامن على حل المشكلات الرياضية ودافعيتهن لتعلم الرياضيات. واستخدم في هذه الدراسة التصميم شبه التجريبي لمجموعتين (ضابطة, تجريبية), وتكون أفراد الدراسة من(39)طالبة في المجموعة التجريبية, و(37) طالبة في المجموعة الضابطة.

ولتحقيق أغراض الدراسة:

تم اعداد البرنامج التدريسي القائم على الدمج بين الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم, وتم إعداد أدوات الدراسة: مقياس قدرة الطالبات على حل قدرة الطالبات على حل المشكلات الرياضية, تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية, واستخدم اختبار "ت" للعينات المستقلة.

وقد أظهرت النتائج الاتية:

وجود فرق له دلالة إحصائية في قدرة الطالبات على حل المشكلات الرياضية يعزى إلى البرنامج التدريسي. أما بخصوص الدافعية نحو تعلم الرياضيات فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية, واستخدام اختبار ANCOVA لتحليل التباين المشترك, واظهرت النتائج عدم وجود فرق له دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الصف الثامن في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مقياس الدافعية نحو تعلم الرياضيات.

3- دراسة (Louri , 2009)



العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

هدفت الدراسة إلى تقصي اثر وفاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على نظرية تريز على قدرة الطلاب الجامعيين على حل المشكلات التعليمية والحياتية التي تواجههم.

وتم استخدام المنهج التجريبي, وقد تكونت عينة الدراسة من (34) طالبا وطالبة جامعيين, مقسمة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

ولتحقيق أغراض الدراسة:

أعد الباحث البرنامج التدريبي المقترح القائم على نظرية تريز لحل المشكلات, وذلك بإجراء اختبار قبلي ثم البرنامج التدريبي, من ثم اختبار بعدي.

وقد أظهرت النتائج ما يلى:

انه يوجد فروق دالة إحصائياً لتأثير البرنامج التدريبي على تفكير الطلبة وقدراتهم على حل المشكلات الحياتية والتعليمية بصورة أفضل مما كانوا عليه في السابق.

4- دراسة (Park, Kown, 2006)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج قائم لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في الرياضيات لدى طلاب الصف السابع الأساسي في سيول, واتبع الباحثان المنهج التجريبي على عينة الدراسة المكونة من (398) طالباً تم تقسيمها الى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة, ولحقيق أهداف الدراسة اعد الباحثان اختباراً لقياس مهارات التفكير الإبداعي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الإبداعي.

الدراسات الخاصة بالمتغير التابع (التفكير التخيلي)

1- شعيب (2017)



العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية التفكير التخيلي وعالقته بالتحصيل ودقة التعلم لدى تالميذ المرحلة االبتدائية، وتم استخدام المنهج التجريبي، حيث أجريت التجربة على تلاميذ الصف الثالث االبتدائي قوامهم (40)تلميذة، والثانية تجريبية وقوامها (20)تلميذة. وأظهرت التحليلات الاحصائية تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعرضوا لدراسة القصة باستخدام الواقع في اختبار التحصيل والتفكير التخيلي ودقة التعلم مقارنة بنظرائهم تلاميذ المجموعة الضابطة الذين تعرضوا لدراسة القصة باستخدام الطريقة التعلم مقارنة بنظرائهم تلاميذ المجموعة الضابطة الذين تعرضوا لدراسة القصة باستخدام الطريقة التقليدية.

وأوضحت نتائج الدراسة

عدم وجود علاقة ارتباطية بين تنمية التفكير التخيلي وزيادة مستوى تحصيل ودقة التعلم بالنسبة لتلاميذ المجموعة الضابطة، بينما وجدت علاقة ارتباطية دالة موجبة بين تنمية التفكير التخيلي وزيادة مستوى التحصيل وزيادة مقدار دقة التعلم للمجموعة التجريبية.

2- يوسف (2012)

هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية التفكير التخيلي وبعض مهارات عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية وتم استخدام المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (98) تلميذة من تلميذات الصف الثاني االعدادي بمدرسة أرمنت الحيط الاعدادية بنات قسموا إلى مجموعتين، الاولى ضابطة وقوامهم (49)تلميذة، والثانية تجريبية وقوامها (49)تلميذة.

وأوضحت نتائج الدراسة

ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير التخيلي ووجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس التفكير التخيلي في الاختبار البعدي عند مستوي دلالة 0.001 لصالح المجموعة التجريبية, وبالاضافة الى ذلك وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات عادات العقل في الاختبار البعدي عند مستوي دلالة 0.001 لصالح المجموعة التجريبية.

3- الرفاعي (2019)



العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

هدفت الدراسة الى استقصاء أثر استخدام استراتيجية التفكير التخيلي في تنمية الابداع لدى مرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية وتم استخدام المنهج شبه التجريبي ذي تصميم المجموعة الواحدة حيث تكونت عينة الدراسة من (30) طالبة من طالبات الصف السادس الابتدائي من المدرسة الاولى الابتدائية في الحوية. وقد اعدت الباحثة مواقف تربوية داعمة للمنهج, تعالج قضايا ثقافية, أما اداة الدراسة التي تم استخدامهافي اختبار تورانس الشكلي للتفكير الابداعي.

اوضحت نتائج الدراسة

ووجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية على مهارات التفكير الابداعي (الطلاقة والمرونة والاصالة والتفاصيل) والدرجة الكلية في اتجاه القياس البعدي ومن ابرز التوصيات اتاحة الفرصة للطلبة للتعبير عن خيالهم لما في ذلك من اهمية لزيادة التعلم لديهم والكشف عن الطلبة المبدعين.

4- دراسة Gallets

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية سرد القصة في تعلم الطلبة وتخيلهم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، تكونت عينة الدراسة من (54) طالبا من طلبة الصفوف الساسية الذين يدرسون في ولاية تينس في الولايات المتحدة حيث وزعوا إلى مجموعتين، طبق على الاولى سرد القصص الشفوي من المعلم والثانية قراءة الطلبة للقصص من ذاكرة الطلبة وتخيلهم، وبعد ذلك تم إجراء اختبار بعدي للطلبة وإجراء مقابلات نوعية معهم حول قدرتهم على تذكر الحقائق، وتخيل الاحداث، ومهاراتهم في توظيف عناصر القصة ذهنيا وخلصت الدراسة إلى أن جميع الطلبة من المجموعتين حققوا علامات مرتفعة في تذكر عناصر القصة والتحدث عنها، غير أن الطلبة الذين سمعوا القصص كانوا أكثر قدرة على إنشاء الصور التخيلية من زملائهم في المجموعة التي قرأت القصص، وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام المعلمين بإشراك الطلبة في سرد القصص بما يعزز من مستوى تعلم طلبتهم.

5- دراسة Beghetto -5

دراسة هدفت إلى التعرف على تصورات المعلمين حول التفكير التخيلي لدى الطلبة وهل تختلف باختالف العمر، الجنس، الخبرة التدريسية. تكونت عينة الدراسة من (176) ومعلمة من معلمي المرحلة الاساسية والثانوية في الولايات المتحدة الامريكية تم اختيار هم عشوائيا لتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس التفكير التخيلي. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أغلبية المعلمين يعتقدون أن المعلم قادر على تنمية مها ارت التفكير التخيلي لدى الطلبة باستخدام برامج التدريس المناسبة.



العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

كشفت النتائج إلى عدم وجود فروق في تصو ارت المعلمين تعزى لمتغير الجنس والعمر، ووجود فروق تعزى لمتغير الخبرة ولصالح أقل من 5 سنوات.

منهجية الدراسة واجراءاتها

منهج الدراسة استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي الذي يقوم على اختيار عينة قصدية, ومن ثم يتم تقسيمها إلى مجموعتين, احداهما المجموعة التجريبية التي يتم اخضاعها إلى معالجة المتغير المستقل " البرنامج التعليمي ", وذلك لقياس تأثيره على المتغير التابع الاول " التفكير التخيلي ", والاخرى المجموعة الضابطة التي يتم اخضاعها للتدريس بالطرق الاعتيادية فقط في مدرسة أكاديمية المعرفة العراقية.

مجتمع الدراسة يتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس العراقية في اسطنبول للعام الدراسي 2022-2023 والبلغ عددهم

عينة الدراسة تكونت عينة الدراسة من (60) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط في مدرسة اكاديمية المعرفة العراقية - اسطنبول للعام الدراسي 2023/2022, مقسمة على النحو الاتي: المجموعة التجريبية تتكون من (30) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط التي تجرى عليهم المعالجة ويتم تدريسهم ببرنامج الحساب الذهني بعد تدريسهم بالطرق الاعتيادية, والمجموعة الضابطة تتكون من (30) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط التي يتم تدريسها بالطرق الاعتيادية فقط.

أدوات الدراسة:

اختبار التفكير التخيلي في مادة الرياضيات للفصل الدراسي الاول.

قامت الباحثة ببناء اختبار التفكير التخيلي لقياس بعض مهارات التفكير التخيلي في مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني المتوسط بمدرسة اكاديمية المعرفة العراقية - اسطنبول .

خطوات بناء اختبار التفكير التخيلي:



العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

قامت الباحثة بحصر أنماط التفكير التخيلي, ومن ثم قامت بتحديد الأهداف التعليمية المتعلقة باختبار التفكير التخيلي, وتحديد مهارات التفكير التخيلي التي تود قياسها لدى طلبة الصف الثاني المتوسط من خلال الاختبار وانحصرت تلك المهارات في ثلاثة مهارات (مهارة التصور او التخيل, مهارة الصورة الذهنية, مهارة التحويلات العقلية) حيث وزعت أسئلة الاختبار الثلاثون على تلك المهارات بالتساوي. والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1)/جدول مواصفات التفكير التخيلي في صورته النهائية

| 8 | المجموع | مقلية | التحويلات الـ | نية | الصورة الذه | خيل | التصور او الن | المهارات |
|-----------|-------------|------------|---------------|------|-------------|------|---------------|-----------------------|
| % | عدد الاسئلة | % | عدد الاسئلة | % | عدد الاسئلة | % | عدد الاسئلة | المحتوي |
| 23.3 | 7 | %6.7 | 2 | 13.3 | 4 | %3.3 | 1 | الاعداد النسبية |
| 16.7 % | 5 | %6.7 | 2 | %3.3 | 1 | %6.7 | 2 | الاعداد الحقيقية |
| 16.7 % | 5 | %3.3 | 1 | %6.7 | 2 | %6.7 | 2 | الحدوديات |
| 13.3 | 4 | %6.7 | 2 | %0 | 0 | %6.7 | 2 | المعادلات والمتباينات |
| 30 % | 9 | %10 | 3 | %10 | 3 | %10 | 3 | الجبر |
| 10 % | 30 | %.33 | 10 | %.33 | 10 | %.33 | 10 | المجموع |

صدق الاختبار

و هو أن يقيس الاختبار الهدف المراد قياسه و لا يقيس غيره, واستخدمت الباحثة في هذا الاختبار نوعي للصدق هما: صدق المحكمين, صدق الاتساق الداخلي.

صدق المحكمين



العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

بعد اعداد الاختبار في صورته الاولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج وطرق التدريس بالإضافة إلى المشرفين في مادة الرياضيات والمعلمين وقد بلغ عددهم (7) وذلك للاستفادة من خبراتهم في تعديل محتوى الاختبار وكانت آرائهم وملاحظاتهم تتمثل في:

- تبسيط بعض الاسئلة حتى يسهل على الطلبة فهمها .
 - اضافة بعض الاسئلة.
 - تصحيح بعض الاخطاء اللغوية والاملائية.

صدق الاتساق الداخلي

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للأسئلة. ويحسب صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون لكل سؤال من أسئلة الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار. (أبو علام, 2011: 165)

وقد اعتمدت الباحثة في ذلك على عينة استطلاعية حجمها 30 طالبة من الصف الثاني المتوسط من طالبات مدرسة اكاديمية المعرفة العراقية – اسطنبول من خارج عينة الدراسة الفعلية . جدول رقم (2) نتائج صدق الاتساق الداخلي للاختبار.

جدول (2)/ معاملات ارتباط درجة كل سؤال مع الدرجة الكلية للاختبار. (ن = 30)

| قلية | التحويلات الع | | ىنية | الصورة الذه | | التصور او التخيل | | |
|-------------------|----------------|--------|-------------------|-------------------|--------|-------------------|-------------------|--------|
| القيمة الاحتمالية | معامل الارتباط | السؤال | القيمة الاحتمالية | معامل الارتباط | السؤال | القيمة الاحتمالية | معامل الارتباط | السؤال |
| 0.017 | 0.432* | 21 | 0.009 | 0.376* | 11 | 0.035 | 0.365* | 1 |
| 0.078 | 0.454* | 22 | 0.004 | 0.505** | 12 | 0.036 | 0.384* | 2 |



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

| 0.060 | 0.363* | 23 | 0.036 | 0.384* | 13 | 0.082 | 0.370* | 3 |
|-------|---------|----|-------|---------|----|-------|---------|----|
| 0.058 | 0.365* | 24 | 0.022 | 0.417* | 14 | 0.012 | 0.366* | 4 |
| 0.018 | 0.430* | 25 | 0.004 | 0.505** | 15 | 0.001 | 0.585** | 5 |
| 0.025 | 0.406* | 26 | 0.011 | 0.460* | 16 | 0.007 | 0.481** | 6 |
| 0.010 | 0.401* | 27 | 0.003 | 0.516** | 17 | 0.000 | 0.704** | 7 |
| 0.020 | 0.367* | 28 | 0.024 | 0.411* | 18 | 0.001 | 0.577** | 8 |
| 0.005 | 0.560** | 29 | 0.000 | 0.631** | 19 | 0.011 | 0.465* | 9 |
| 0.000 | 0.615** | 30 | 0.003 | 0.526** | 20 | 0.068 | 0.470* | 10 |

^{*} دال عند مستوى دلالة (0.05)، ** دال عند مستوى دلالة (0.01)

تظهر النتائج في جدول رقم (2) أن معاملات ارتباط درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار التخيلي مع الدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 حيث أن معامل الارتباط لجميع الفقرات يتراوح بين الكلية للاختبار دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 حيث أن معاملات ارتباط مقبولة وتفي لتطبيق الاختبار على العينة الاساسية ، وعليه فإنه يمكن الحكم على أسئلة الاختبار بأنها تتمتع بصدق اتساق داخلي.

حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز:

يعبر معامل السهولة عن نسبة الطلبة الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة، وبالاستعانة بالمعادلات آنفة الذكر يتم احتساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز.

جدول رقم (3) يعرض معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار وكذلك المتوسطات لكل من معاملات السهولة والصعوبة والتمييز.

جدول (3)/ معاملات السهولة والصعوبة والتمييز

| معامل | معامل | معامل | السؤال | معامل | معامل | معامل | السوال |
|-------|-------|-------|--------|-------|-------|-------|--------|



العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

| التمييز | الصعوبة | السهولة | | التمييز | الصعوبة | السهولة | | | | |
|---------|----------------------------|---------|---------------|---------------|---------|---------|----|--|--|--|
| J | | | | Jan , | -,, | | | | | |
| 0.36 | 0.45 | 0.55 | 16 | 0.55 | 0.73 | 0.27 | 1 | | | |
| 0.27 | 0.41 | 0.59 | 17 | 0.36 | 0.27 | 0.73 | 2 | | | |
| 0.36 | 0.45 | 0.55 | 18 | 0.55 | 0.64 | 0.36 | 3 | | | |
| 0.27 | 0.40 | 0.60 | 19 | 0.45 | 0.41 | 0.59 | 4 | | | |
| 0.45 | 0.58 | 0.42 | 20 | 0.55 | 0.36 | 0.64 | 5 | | | |
| 0.82 | 0.41 | 0.59 | 21 | 0.64 | 0.68 | 0.32 | 6 | | | |
| 0.36 | 0.36 | 0.64 | 22 | 0.73 | 0.57 | 0.43 | 7 | | | |
| 0.45 | 0.68 | 0.32 | 23 | 0.36 | 0.27 | 0.73 | 8 | | | |
| 0.64 | 0.49 | 0.51 | 24 | 0.73 | 0.64 | 0.36 | 9 | | | |
| 0.36 | 0.63 | 0.37 | 25 | 0.64 | 0.68 | 0.32 | 10 | | | |
| 0.55 | 0.27 | 0.73 | 26 | 0.73 | 0.64 | 0.36 | 11 | | | |
| 0.45 | 0.32 | 0.68 | 27 | 0.55 | 0.73 | 0.27 | 12 | | | |
| 0.27 | 0.32 | 0.68 | 28 | 0.27 | 0.59 | 0.41 | 13 | | | |
| 0.71 | 0.58 | 0.42 | 29 | 0.63 | 0.50 | 0.50 | 14 | | | |
| 0.72 | 0.72 | | | | | | | | | |
| | متوسط معامل السهولة = 0.48 | | | | | | | | | |
| | | (| صعوبة = 52.(| توسط معامل ال | A | | | | | |
| | | | لتمييز = 0.49 | متوسط معامل ا | | | | | | |



العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

ثبات الاختبار إن تحرر أداة الدراسة من خطأ القياس العشوائي، يعتبر مؤشراً لقياس ثباتها، و يقصد بالثبات حساب قدرة الأداة على إنتاج نفس النتائج إذا تكرر استخدامها تحت نفس الظروف (ذات المفردات و البيئة المحيطة). (المنيزل, 2009: 203)

إن تعريف ثبات الأداة يتطلب إعادة تطبيق نفس الأداة (Test-retest reliability) مرة أخرى بفارق زمني وعلى نفس المفردات و تحت نفس الظروف، وهو الأمر الصعب من الناحية العملية، لذا استخدمت الباحثة الطريقة التالية: طريقة كودر-ريتشاردسون (Kuder -Richardson 21)

والتي تستخدم لحساب معامل ثبات أي اختبار من خلال المعادلة التالية

$$KR = \frac{(N \times \sigma^2) - M(N - M)}{\sigma^2(N - 1)}$$

حيث أن σ^2 تباين درجات الطلبة في الاختبار

M = متوسط درجات الطلبة في الاختبار

N = عدد فقرات الاختبار (ملحم , 2005 : 264

جدول رقم (4) يبين أن قيمة معامل الثبات بطريقة كودر -ريتشار دسون تساوي 0.814 و هو معامل مناسب يدلل على ثبات الاختبار التخيلي .

جدول (4)/ معامل الثبات طريقة كودر ريتشاردسون 21

| كودر ـ ريتشاردسون | تباين الدرجات | متوسط الدرجات | عدد الأسئلة |
|-------------------|---------------|---------------|-------------|
| 0.814 | 30.976 | 13.476 | 30 |

يتضح من الجدول السابق ان معامل كودر -ريتشار دسون للاختبار ككل كانت (814) وهي قيمة مناسبة لتطبيق الاختبار التخيلي على عينة الدراسة .



العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

ضبط المتغيرات الدخيلة

حرصا من الباحثة على سلامة عينة الدراسة وذلك من اجل الحصول على نتائج سليمة وصحيحة قابلة للتعميم , قامت الباحثة من التأكد من المتغيرات التي يمكن ان تؤثر على سلامة وصلاحية العينة للتطبيق وهي : العمر , التحصيل في الرياضيات , التحصيل الدراسي , التفكير التخيلي .وذلك من خلال مقارنة المتوسطات الحسابية في كلا المجموعتين للمتغيرات السابقة .

ضبط العينة من حيث العمر:

وذلك كان حسب سجلات الطلاب في مدرسة اكاديمية المعرفة العراقية - اسطنبول

جدول (5)/الفروق بين المجموعتين تبعا لمتغير العمر

| مستوى الدلالة | الدلالة | "ت" | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | المجموعة | المتغير |
|------------------|---------|-------|-------------------|---------|-------|-----------|---------|
| غير دالة | 0.443 | 0.573 | 0.290 | 13.901 | 30 | التجريبية | العمر |
| احصائيا | | | 0.318 | 13.895 | 30 | الضابطة | |

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.05) تساوي (2)

يتضح من الجدول (5) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى لمتغير العمر قبل البدء بالتجربة وهذا يعنى تكافؤ المجموعتين من حيث العمر.

ضبط العينة من حيث التحصيل في الرياضيات:

وذلك طبقاً لدرجات الطلاب في مادة الرياضيات للسنة الدراسية السابقة, المأخوذة من كشف درجات الطلاب في مدرسة اكاديمية المعرفة العراقية — اسطنبول.

جدول (6)/الفروق بين المجموعتين تبعا للتحصيل في الرياضيات



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

| مستوى الدلالة | الدلالة | 11:::11 | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | المجموعة | المتغير |
|------------------|---------|---------|-------------------|---------|-------|-----------|------------|
| غير دالة | 0.524 | 0.639 | 9.59 | 36.065 | 30 | التجريبية | التحصيل |
| | | | 9.84 | 35.80 | 30 | الضابطة | بالرياضيات |

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.05) تساوي (2)

يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى لمتغير التحصيل في مادة الرياضيات قبل البدء بالتجربة وهذا يعني تكافؤ المجموعتين من حيث التحصيل في مادة الرياضيات.

ضبط العينة من حيث التحصيل الدراسي:

وذلك طبقا لشهادات الطلاب في السنة الدراسية السابقة, المأخوذة من مدرسة اكاديمة المعرفة العراقية — اسطنبول.

جدول (7) /الفروق في المجموعتين تبعا لمتغير التحصيل الدراسي

| مستوى الدلالة | الدلالة | 11211 | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | المجموعة | المتغير |
|---------------|---------|-------|-------------------|---------|-------|-----------|---------|
| غير دالة | 0.025 | 0.188 | 16.13 | 77.065 | 30 | التجريبية | التحصيل |
| | | | 17.23 | 76.80 | 30 | الضابطة | الدراسي |

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.05) تساوي (2)

يتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى لمتغير التحصيل الدراسي قبل البدء بالتجربة وهذا يعني تكافؤ المجموعتين من حيث التحصيل الدراسي .

خطوات الدراسة:



العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

- 1- الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بتنمية مهارات التفكير التخيلي في الرياضيات والمواد العلمية الاخرى.
- 2- الاطلاع على دليلي المعلم الخاص بوزارة التربية والتعليم والخاص ببرنامج الحساب الذهني وتبني الباحث الدليلين السابقين للتدريس على اساسهما.
 - 3- تحليل محتوى كتاب الرياضيات الوزاري للصف الثاني المتوسط للفصل الدراسي الاول.
 - 4- اعداد اختبار التفكير التخيلي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط.
 - 5- تطبيق الاختبار استطلاعيا على عينة استطلاعية مختلفة عن عينة الدراسة .
 - 6- تحكيم الاختبارين والتأكد من صدقهما ثباتهما وصلاحيتهما للتطبيق.
- 7- اختيار عينتي الدراسة, العينة التجريبية وتتكون من (30) طالبة والعينة الضابطة وتتكون من (30) طالبة والعينة الضابطة وتتكون من (30) طالبة والعينة المسابطة وتتكون من (30)
 - 8- التأكد من تكافؤ عينة الدراسة (التجريبية والضابطة) , وذلك باستخدام اختبار (T- test) من حيث العمر , والتحصيل في الرياضيات والتحصيل الدراسي العام .
 - 9- تطبيق الاختبارين قبليا على عينتي الدراسة التجريبية والضابطة.
- 10- البدء بإدخال المعالجة على العينة التجريبية من خلال تدريسهم قواعد وأساليب برنامج الحساب الذهني بعد تدريسهم بالطرق الاعتيادية, والعينة الضابطة تدريسها بالطرق الاعتيادية فقط حسب معايير وزارة التربية والتعليم في العراق وذلك في الفترة من 3 اكتوبر الى 15 يانير للعام الدراسي 2022-2023.
 - 11- تطبيق الاختبارين بعديا على عينتي الدراسة التجريبية والضابطة.
 - 12- تصحيح الاختبار ورصد الدرجات.
 - 13- تحليل النتائج ومعالجتها احصائيا وتفسيرها في ضوء اهداف الدراسة والاهداف التربوية العامة.
 - 14- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

المعالجات والاساليب الاحصائية المستخدمة:



العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة الفروض قامت الباحثة باستخدام برامج (spss) كالاتي

- 1- المتوسط الحسابي, الانحراف المعياري.
- 2- اختبار (T-test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لعينتين مستقلتين ومرتبطتين ومتساويتين.
 - (D) (η_2) يتا حجم الأثر للمتغير المستقل على المتغير التابع باستخدام مربع ايتا (η_2).

نتائج السؤال البحثى الثالث ومناقشته

ينص السؤال الدراسة على:

" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \ge 0.01$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تم تدريسها ببرنامج الحساب الذهني ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التخيلي البعدي "؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرض الصفرى الاتى:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\infty \le 0.00)$ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تم تدريسها ببرنامج الحساب الذهني ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التخيلي البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض الصفري قامت الباحثة باستخدام اختبار (T-test) والجدول رقم (8) يوضح ذلك

جدول (8)/الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير التخيلي البعدي

| مستوى | قيمة | قيمة "ت" | الانحراف | المتوسط | العدد | المجموعة | المهاة |
|--------------|---------|----------|----------|---------|-------|----------|-----------|
| الدلالة | الدلالة | | المعياري | | | | |
| دال احصائیاً | 0.000 | 7.124 | 2.324 | 6.652 | 30 | تجريبية | التصور او |



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

| | | | 0.725 | 3.256 | 30 | ضابطة | التخيل |
|--------------|-------|--------|-------|--------|----|---------|---------------|
| دال احصائياً | 0.000 | 7.516 | 2.572 | 7.025 | 30 | تجريبية | الصورة |
| | | | 0.987 | 3.985 | 30 | ضابطة | الذهنية |
| دال احصائياً | 0.000 | 6.987 | 2.106 | 6.354 | 30 | تجريبية | التحويلات |
| Ш | | | 0.752 | 3.375 | 30 | ضابطة | العقلية |
| دال احصائياً | 0.000 | 12.172 | 3.524 | 20.031 | 30 | تجريبية | الدرجة الكلية |
| | | | 2.985 | 10.616 | 30 | ضابطة | |

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة (α =0.05) تساوي (α =0.05)

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) و عند مستوى دلالة (α = 0.01) تساوي (α = 2.66) و عند مستوى دلالة (α = 0.01)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" الجدولية في جميع مهارات التفكير التخيلي والدرجة الكلية للاختبار عند مستوى دلالة (0.01 = 0) أقل من قيمة "ت" المحسوبة وهذا يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في المجموعة الضابطة في المجموعة الضابطة في الختبار التفكير التخيلي في الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني المتوسط. وبذلك نرفض الفرض الصفري للدراسة الذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0 \le 0$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها ببرنامج الحساب الذهني ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير التخيلي البعدي" ونثبت الفرض البديل الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0 \le 0$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها ببرنامج الحساب الذهني ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقايدية في اختبار التفكير التخيلي البعدي"

ولمعرفة حجم التأثر للمتغير المستقل " برنامج الحساب الذهني " على المتغير التابع الثاني " التفكير التخيلي في الرياضيات " فالجدول رقم (9) يوضح حجم التأثير .



العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

جدول (9) /حجم التأثير في اختبار التفكير التخيلي الكلي

| حجم التأثير | قیمة ''d'' | قيمة '' η2''' | قيمة "ت" | المستوى |
|-------------|------------|---------------|----------|-------------------|
| کبیر جداً | 1.867 | 0.442 | 7.124 | التصور او التخيل |
| کبیر جداً | 1.658 | 0.450 | 7.516 | الصورة الذهنية |
| کبیر جداً | 1.124 | 0.403 | 6.987 | التحويلات العقلية |
| کبیر جداً | 3.361 | 0.713 | 12.172 | الدرجة الكلية |

وبالرجوع إلى جدول (9) فإنه يتضح لنا أن حجم التأثير كان كبيراً جداً, وهذا يؤكد على أن برنامج الحساب الذهني أثر على مهارات التفكير التخيلي في الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني المتوسط بشكل كبير جداً.

وتعزو الباحثة السبب وراء ذلك التأثير إلى الاسباب الاتية:

- 1. برنامج الحساب الذهني يساعد على تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى الطلبة, حيث أن البرنامج يتيح للطلبة فرصة التعلم كلا حسب ميوله ورغباته وقدراته.
 - 2. التسلسل في البرنامج ومحاكاته للخيال العقلي شجع الطلبة على تعميق التفكير بشكل عام وتنمية مهارات التفكير التخيلي بشكل خاص.
- 3. الطالب في جميع مراحل التعليم يحب اكتساب كل ما هو جديد ويمنح المتعة والاثارة في التعلم وهذا ما يمنحه برنامج الحساب الذهني للطلبة , فأدى بدوره إلى تنمية مهارت التفكير التخيلي لدى الطلبة.
- 4. أسلوب التقويم المستمر الذي يتبناه برنامج الحساب الذهني يزيد من فاعلية التعليم والتفكير لدى الطلبة
 - 5. البيئة التعاونية وتفريد التعليم الممزوجان معا في صف برنامج الحساب الذهني منح الطلبة الشعور
 بالاهتمام للزيادة من ثقة التلاميذ بأنفسهم وجعلهم أكثر اصراراً على التعلم وتنمية قدراتهم العقلية .

توصيات الدراسة:



العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

1- ضرورة تركيز مناهج الرياضيات في المرحلة الاساسية على تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى الطلبة وبالتالي تنمي الطلبة و وذلك من خلال خلق بيئة ومواقف صفية تعمل على اثارة التفكير لدى الطلبة وبالتالي تنمي مهارات التفكير التخيلي لدى الطلبة .

- 2- على المعلمين التنويع في استراتيجيات واساليب التدريس كي تتناسب مع موضوع الدرس وتتناسب مع قدرات وميول الطلبة مما يجعل العملية التعليمية اكثر فائدة .
- 3- عقد دورات تدريبية من قبل مديريات التربية والتعليم لاطلاع المعلمين على كل ما هو حديث وعصري وملائم لمتطلبات العصر في طرق واساليب التدريس وتدريبهم على تصميم تدريس متوائم مع موضوع الدرس وقدرات الطلبة.
 - 4- استخدام وزارة التربية والتعليم لبرنامج الحساب الذهني والبرامج التعليمية المشابهة التي تهدف إلى تنمية التفكير لدى الطلبة في الدورات التربوية واكساب المعلمين لمهارات تلك البرامج, لكي يستطيعوا ان يفيدوا طلبتهم بها.
 - 5- اعادة النظر في المناهج بشكل عام ومنهج الصف الثاني متوسط بشكل خاص من اجل تضمين مهارات التفكير التخيلي والتنويع بها بما يناسب الفئة العمرية المستهدفة.
 - 6- تطوير برامج اعداد معلمي الرياضيات في الجامعات ليشمل على الاساليب التربوية والتدريسية الحديثة.

مقترحات لدراسات مستقبلية

- 1- فعالية برنامج الحساب الذهني على تنمية مهارات التفكير الابداعي وزيادة التحصيل الدراسي .
- 2- فعالية برنامج الحساب الذهني تنمية مستويات التفكير العليا لدى الطلاب وقدرتهم على حل المشكلات الرياضية.
- 3- فعالية برنامج الحساب الذهني على تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى الطلاب وتأثيره على نشاط الطالب الذهني.



العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

المصادر والمراجع

المصادر/ القرآن الكريم.

المراجع العربية /

- 1- أبو علام, رجاء (2011): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية, ط1, دار الناشر للجامعات, القاهرة, مصر.
- 2- الحريري, رافدة (2010): تربية الابداع, دار الفكر للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
- 3- الحولي, محمد (2010). "برنامج قائم على الكفايات لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا". رسالة ماجستير, الجامعة الاسلامية, غزة.
 - 4- الدرادكة, امجد محمود (2009): **الادارة التربوية و التحطيط التربوي,** ط1, مكتبة العالم الكتب الحديث للنشر, اربد, عمان, الاردن.
- 5- الرفاعي, رابعة اسماعيل (2019): أثر استخدام استراتيجية التفكير التخيلي في تنمية الابداع لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية, مجلة العلوم التربوية والنفسية, المجلد 20, العدد 4.
- 6- المنيزل, عبدالله (2009): مبادئ القياس والتقويم في التربية, ط2, جامعة الشارقة, الشارقة, الشارقة, الامارت.
 - 7- زيتون, المقدادي (2014) زيتون, ايمان و المقدادي, احمد (2014) " أثر برنامج تدريسي قائم على دمج الذكاءات المتعددة وانماط التعلم في قدرة الطالبات على حل المشكلات الرياضية ودافعيتهن لتعلم الرياضيات " مجلة دراسات العلوم التربوية المجلد 41, العدد 1, 2014.



العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

- 8- شعيب, ايمان محمد (2017): اثر استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية التفكير التخيلي وعلاقته بالتحصيل ودقة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية, العدد السابع.
 - 9- شلتوت, محمد شوقي (2014): "التعليم الإلكتروني ودوره في تطوير معلمي الموهوبين" المؤتمر العلمي الدولي الأول لرعاية الموهوبين في الفترة من 29-1 ديسمبر 2014 م جامعة البليدة 2- الجمهورية الجزائرية.
 - 10- صبري, ماهر (2002): الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم, ط1, مكتبة الرشد للنشر والتوزيع, الرياض.
 - 11- عاشور, هيا (2015) " فاعلية برنامج قائم على نظرية تريز في تنمية مهارات التفكير الابداعي ومهارات التواصل الرياضي لدى طلاب الصف الخامس ", رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الاسلامية, غزة, فلسطين.
 - 12- عباس, رشا السيد (2013): "بناء برنامج إثرائي في نظرية الجراف وقياس فاعليته في تنمية بعض مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الاول الثانوي"، در اسات عربية في التربية وعلم النفس العدد الحادي واربعون ، الجزء الثاني، سبتمر.
 - 13- غباري, ثائر و أبو شعيرة, خالد (2011): أساسيات في التفكير, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
- 14- مصطفى, مصطفى (2012): استراتيجيات تعليم التفكير, دار البداية للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
- 15- ملحم, سامي (2005): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس, ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
 - 16- يوسف, السعدي (2012): فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية التفكير التخيلي وبعض مهارات عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية, جامعة جنوب الوادي, كلية التربية بالغردقة, مصر.



العدد الثامن والخمسون (آذار) 2023

ISSN: 2617-9563

المراجع الاجنبية /

1- Beghetto, Ronald A (2008) . Prospective Teachers' Beliefs about Imaginative Thinking in K-12 Schooling, Journal Articles, Thinking Skills and Creativity, v3 n2 p134-142 Aug 2008

2-Louri, Belski (2009). **Teaching Thinking and problem Solving at University: A Course on TRIZ. Journal Comiliation**, vol 18, no. 2.

3-Park, J. Kwon, O. (2006). Cultivating Divergent thinking in Mathematics through an Open-Ended Approach. Eric, Educational Sciences, (ED752327)

4-Gallets, M. (2005). Storytelling and story reading: A comparison of effects on children's memory and story comprehension. East Tennessee State University. Paper 1.23. Retrieved from: http://dc.etsu.edu/etd/1023/.